http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1408) السنة السادسة - الاثنين (12) كانون الثاني 2009

اكد ان لا خلاف بين رئاستي الجمهورية والوزراء بشأنها

طالباني : مجلس الرئاسة يدعم العشائر و "تقنين" مجالس الاسناد

بغداد/ المدى

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ، السبت، إن هناك دعماً كاملاً للعشائر سواء في مجلس الرئاسة أم مجلس الوزراء لأن الدستور ثمن دورها لأول مرة في تاريخ البلاد، مبينا أن مجلس الرئاسة يريد صياغة قانون "يقنن" دور مجالس الإسناد للحفاظ على حقوقها وتحديد واجباتها، بحسب بيان رئاسي.

وجاء في البيان الذي حصلت و(المدى) على نسخة منه أن الرئيس طالباني أضاف خلال استقباله (السبت) في قصر السلام ببغداد وفداً كبيراً من رؤساء وشيوخ عشائر ووجهاء محافظات (بغداد، الإنبار، البصرة، الموصل، النجف الأشرف، ديالى، المثنى، بابل، كركوك، صلاح الدين، كربلاء، الديوانية، الناصرية وواسط)، أن الجميع "يثمن دور العشائر في تاريخ العراق القديم والحديث وخصوصا دورهم في العراق الجديد، من خلال مشاركتهم وإسنادهم للدولة في مكافحة الارهاب والخارجين عن القانون"، مشيرا إلى أن الدستور "وهو سيد القوانين ثمن خصال العشائر واعطى لها الدور وتكفل بعدم اهمالهم وكذلك الحال بالنسبة لمجلسي الرئاسة والوزراء".

وبشأن مجالس الإسناد أورد البيان أن رئيس الجمهورية قال إن مجلس الرئاسة "يريد أن يصاغ قانون لهذه المجالس بغية الحفاظ على حقوقها وبالمقابل واجباتها"، وتابع "نحن نحتاج لتقنين عدة قرارات ومنها مجالس الإسناد".

واستدرك أن ملاحظات رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بشأن مجالس الاسناد "لم يقصد بها جميع رجالات العشائر والإسناد"، شارحا "إنما كان قصده مرتزقة عهد صدام الذين كانوا يحاولون التسلل إلى داخل هذه المجالس لاستغلالها لمآرب أخرى"، على حد قوله بحسب البيان.

وبين رئيس الجمهورية خلال حديثه للوفد الزائر، بحسب البيان، أنه "لا توجد أية خلافات بين مجلسي الرئاسة والوزراء بشأن مسالة مجالس الإسناد"، مبيناً أن المجلسين "يعملان سوية بشكل متضامن ومتفقين على تنفيذ اتفاقية سحب القوات الأمريكية وورقة الإصلاح الحكومي".

وبشأن الاختلافات وتباين وجهات النظر بين مجلسي الرئاسة والوزراء والحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، جاء في البيان أن الرئيس طالباني ذكر "نحن في دولة ديمقراطية ومن الطبيعي أن يحدث اختلافات في الرأي في الدول الديمقراطية".

وأشار طالباني إلى أن من شأن مبدأ التوافق في القرارات أن يسهم في "اكتمال باقة الورد العراقية"، على حد وصفه في البيان.

وقال رئيس الجمهورية لممثلي العشائر إن "مطالبكم عادلة ولكنها تحتاج إلى وقت لتنفيذها"، معبراً عن سروره بـ"استعادة العراق سيادته واستقلاله".

وزاد أنه قبل الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول ٢٠٠٨ الماضي "لم تكن سيادة العراق بايدي العراقيين، لكنها الآن بأيديهم وهم الآن احرار"، في تلميح إلى دخول اتفاقية سحب القوات الأمريكية موضع التنفيذ مطلع عام ٢٠٠٩ الجاري.

وجاء في البيان أيضا أن اللقاء جرى بحضور رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني ووزير الموارد المائية عبد اللطيف رشيد ورئيس قائمة التحالف الكردستاني في مجلس النواب الدكتور فؤاد معصوم والمتحدث بإسم التحالف الكردستاني فرياد رواندزي ومسؤول العلاقات العامة سعدي أحمد بيره ومدير المكتب الخاص لرئيس الجمهورية نزار محمد سعيد، وفي مستهل اللقاء قدم مستشار رئيس الوزراء للعشائر الدكتور عبود وحيد العبود أسماء الضيوف وألقى كلمة استعرض فيها دور رؤساء العشائر في العملية السياسية في العراق وتأثيرهم في توجيه أبناء عشائرهم لخدمة الوطن.بعدها وبحسب البيان ألقى الشيخ هاشم حنون نور الياسري عميد سادة آل ياسر كلمة بإسم الوفد الزائر سلط فيها الضوء على أهمية "أعطاء دور للعشائر في العملية السياسية وحل النزاعات مثمناً دور الرئيس طالباني في بناء العراق الجديد".

ثم القى الشيخ محمد سعدون حاتم شيخ السودان من محافظة ميسان كلمة شدد خلالها على أهمية "نبذ الفتنة والتنافر في المجتمع العراقي وتوحيد صفوف العراقيين كافة من عرب وأكراد وسائر القوميات الأخرى".

من جانبه، ألمح الشيخ وحيد عبود العنيد شيخ آل عيسى من النجف الأشرف في كلمته الى "دور الرئيس طالباني في دفع العملية السياسية إلى الأمام ورص الصف العراقي"، بحسب البيان.

وبموجب البيان فأن الشيخ عامر العزاوي شيخ العزة ببغداد أشاد في كلمته بـ"دور الرئيس طالباني في بناء العراق وإستماعه الى الشرائح العراقية كافة دون تمييز".

وقال الشيخ علي الزهيري شيخ الزهيرات بمحافظة ديالى إن على الدولة "عدم تهميش دور العشائر وهم أبناء هذا البلد وهم الذين قدموا التضحيات من سبيله"، مبيناً أن "إنضمام العشائر إلى مجالس الإسناد كان بهدف دعم ومساعدة الدولة ليس إلا"، بحسب البيان.

وبين الشيخ محمد ظاهر عبد ربه شيخ الجبور بالموصل في كلمته، كما ورد بالبيان "أهمية التكاتف بين المواطنين والسير نحو إزالة العقبات ونبذ الخلافات".

وجاء في البيان أن الشيخ عبد الإله فرهود شيخ بني زريج من المثنى أشاد بكلمته بما دعاه "الدور المحوري لرئيس الجمهورية في توثيق عرى التواصل بين المكونات والأطياف العراقية ووجوب وجود شراكة حقيقية بين العراقيين في هذا البلد في السراء والضراء".

معارك الحملة الانتخابية الألكترونية تتواصل

حجي راضي وعبوسي يشاركان العراقيين في الانتخابات المحلية المقبلة

بغداد / نصير العوام

ارغمني احد سائقي التاكسي على مطاردته في شوارع بغداد، كونه جذب انتباهي باسلوبه الترويجي المبتكر بوضعه صندوق فوق سيارته لاحدى القوائم الانتخابية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات مشكلا حالة فارقة في الاسلوب الاعلاني في ظل تصاعد الحملة الانتخابية والتي اعتمدت المواقع الالكترونية كمدخل رئيس لها.

سائق التاكسي الذي بدأت مطاردتي له من ساحة التحرير بسيارتي التي كنت اتخوف من ان ينفد وقودها قبل ان الحق به لاستعلم منه عن هذا الاسلوب الاعلاني استطعت من ادراكه في منطقة الدورة بعد ان أوصل راكبا استاجره اوقفته ، لاسأله عن اسباب وضع هذا الصندوق الاعلاني فوق مركبته ، قال :» ان جاري احد المرشحين في انتخابات مجالس المحافظات طرح علي هذه الفكرة من اجل الترويج لقائمته على اعتبار ان سيارتي ستكون بمثابة اعلان متنقل بين مناطق بغداد ما سيحقق تعريفاً اكثر بهذه القائمة ومن ثم حصد اكبر عدد ممكن من الاصوات.

احمد بدري هو اسم السائق قال انه يتقاضى يوميا عشرة الاف دينارعراقي من جاره المرشح، مقابل وضع الصندوق الدعائي على سيارته حتى يوم الانتخابات، واضاف: الجميع ينظر الى الصندوق ويبتسم ما يؤكد استحسان الفكرة من قبل المواطنين، مشيرا الى ان هذه الفكرة جديدة وليست تقليدية كبقية الحملات الانتخابية التي استخدمت الجدران واعمدة الانارة للاعلان عن قوائمها واضاف بدري الصندوق حقق لي الكثير من الشهرة في اغلب مناطق العاصمة اضافة الى المردود المادي، ناهيك عن الاجوبة التي اطالب بها من بعض الركاب الذين يستأجرونني. واتبع بالرغم من استخدام الكيانات والكتل السياسية للجدران من اجل الاعلان عن قوائمها الانتخابية لكنها في الوقت ذاته مدعاة فرح وسرور بكون الحياة العامة في البلاد تسير نحو الاستقرار وايجاد حكومة ديمقراطية . مبينا ان هذه الملصقات غلفت الكتابات التي كانت سائدة في مثل منطقة الدورة التي كانت من المناطق التي تشهد انتشار الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون.

وفي ذات المنطقة التقيت مصطفى الجبوري احد ابناء المنطقة الذي حدثنا عن التوجه الكبير من قبل اهالي منطقة الدورة الى العملية الانتخابية الذين عانوا تبعات الاعمال الارهابية ، الى الانتخابات ، وقال :»اغلب الجدران قبل عام كانت التنظيمات المسلحة تكتب عليها شعاراتها، اما اليوم فتم طلاؤها باللون الابيض ، وعلق عليها صور المرشحين للانتخابات، ويضيف مصطفى هو صاحب محل لبيع المواد الغذائية :» هناك رغبة كبيرة من اهالي المنطقة للمشاركة في الانتخابات ، فبعدما مزقهم الارهاب ، يريدون الامان والاعمار».

ومن اجل التعرف على الاساليب المستحدثة في اعلانات الانتخابات وبخاصة منها التي حققت صدى لدى الجمهور العراقي قررت ان اتصل بجماعة بغداد للرسوم المتحركة، التي استخدمت شخصيات المسلسل العراقي المشهور»تحت موسى الحلاق» ذلك المسلسل الذي انتج مع نهاية ستينيات القرن الماضي ومايزال راسخا في ذاكرة العراقيين، هذا الاعلان سخر شخصية (حجي راضي) كموجه لصانعه (عبوسي) من اجل خوض التجربة الانتخابية. حجي راضي وعبوسي بطلا مسلسل تحت موس الحلاق كان لهما دور في الانتخابات لكن هذه المرة من خلال الرسوم المتحركة، الفنان الذي صمم هذه الشخصيات وهو عضو جماعة بغداد للرسوم المتحركة قال ان عددا من فناني المجموعة انجزوا مشاهد تمثيلية من تحت موس الحلاق الذي عرفه العراقيون نهاية الستينيات وسخروا ابرز شخصياته للترويج لانتخابات مجالس المحافظات المقبلة.واضاف الفنان لـ (المدى) ان الهدف هو تشجيع العراقيين على المشاركة في الانتخابات، مشيرا الى ان الاعلانات بالطرق التقليدية باتت عديمة التأثيرغير لافتة، ففكرنا في بدائل منها تتضمن مشاهد تمثيلية تعود الى هذا المسلسل، مؤكدا ان هذا العمل لاقى نجاحاً عند المواطن العراقي. مبينا ان بعض القنوات العراقية الفضائية منها والارضية قد بثت هذا الاعلان.

واشار الى ان الفكرة الاساسية التي اعتمدت لحث المواطنين في هذا الاعلان اظهر الحاج راضي في احد المشاهد في مقهى يتحدث بلغة الاصابع من دون ان يسمعه احد، في اشارة الى ان صوته اختفى بسبب عدم مشاركته في الانتخابات ليختار من يراه مناسبا للفترة المقبلة. وبين ان هذا العمل سيدفع بالعراقيين الى صناديق الاقتراع بسبب ادراكهم ان هاتين الشخصيتين تتمتعان بالعفوية والصدق وتعكس توجههم العام.

فكرة هذا الاعلان تبناها برنامج دعم الاعلام العراقي المستقل «داعم» لتنفيذ هذا العمل، وقال كاظم الركابي المدير التنفيذي لمشروع دعم الاعلام العراقي المستقل لـ(المدى) إن الاستعانة بهذه الشخصيات الكارتونية هي جانب من فعاليات مشروعه خلال الايام والأسابيع المقبلة، مبينا انه تم إنجاز دراسة مستفيضة عن التأثيرات الاعلامية القريبة من الفرد العراقي.

ويشير الركابي الى ان هذا المسلسل الكوميدي الشعبي الشهير وشخصياته سيدفعان العراقيين الى المشاركة. فالعمل يشمل عشر حلقات مدة كل منها دقيقة ونصف الدقيقة وسيعرض قبل انطلاق الانتخابات عبر اكثر من فضائية عراقية».

الاحزاب والشخصيات المستقلة المشاركة في الانتخابات دخلت هذه المرة بمعركة انتخابية ليست تلك معركة الملصقات على الجدران ، فبعض الاحزاب والشخصيات المستقلة ، دخلت في التنافس الانتخابي من خلال المواقع الالكترونية على شبكة الانترنيت، وقال علي جبوري وهو مصمم مواقع الالكترونية «استغربت للطلب المستمر من قبل بعض الاحزاب والشخصيات المشاركة في الانتخابات على انشاء مواقع لهم على الانترنيت لغرض التنافس، بعد ان كانت الفكرة غير مطروحة اساسا في الانتخابات السابقة».واكد جبوري ان الحملات الانتخابية الحالية تتمثل باطارها العام على شكل معركة انتخابية الكترونية،مضيفا: اجد اقبالاً كبيراً من قبل العراقيين على دخول تلك المواقع للتعرف على توجهات الاحزاب والكيانات والشخصيات المشاركة في هذه الانتخابات. مبينا ان المواطنين بدورهم اعجبوا بالفكرة.محمد صافي موظف حكومي قال «اعلان الرسوم المتحركة، والتنافس الانتخابي الالكتروني فكرة جميلة وشجعتني على المشاركة في الانتخابات من خلال تعريفي بالقائمة السياسية الانسب، مضيفا انه على الجميع ان يشارك في الانتخابات وبالاخص ممن لم يشارك في الانتخابات السابقة، داعيا في الوقت ذاته الى ان يفي المرشحون بوعودهم المرافقة لحملاتهم الانتخابية.اما نادين سمير فتقول : لابد ان نشارك بالانتخابات بشرط اختيار المرشح الافضل الذي سيعمل على تامين حاجة البلاد المؤجلة عبر عقود جراء السياسات الرعناء التي دفع العراقيون ثمنها غاليا. مشيرة الى ضرورة ان تتخذ الحكومة اجراءات رادعة بحق القوائم الانتخابية التي تستخدم الجدران والاعمدة الكهربائية للصق اعلاناتها كونها ظاهرة غير حضارية شوهت المظهر العام لشوارع بغداد وتجاوزت على حقوق المواطنين، داعية الى استخدام اساليب اكثر ملاءمة كالانترنت والاذاعة والتلفزيون للوصول الى المواطن في ظل التطور الاعلامي الذي يشهد العالم في الوقت الحاضر.

كروكر: العراق قدم ضمانات بعدم ترحيل «خلق» قسراً لبلد ثالث

بغداد/ المدى والوكالات

قال السفير الأمريكي ببغداد إن الحكومة العراقية وعدت بأنها لن ترحّل جماعة المعارضة الإيرانية قسرا إلى بلد ثالث، بحسب ما أوردته قناة الحرة التلفزيونية في لقاء اجرته معه السبت.

ويأتي ذلك في وقت قالت فيه الحكومة العراقية إنها تنوي طرد عناصر المنظمة من معسكرهم في شمال بغداد الذي يحظى بحماية الجيش الأمريكي.

ويعد الوضع القانوني لهذه المنظمة، التي تبلغ عدد أفرادها ٣٥٠٠ عنصر، قضية نزاع بين إيران والعراق.

وتخشى هذه المنظمة التي تطلق على نفسها اسم "مجاهدي الشعب"، أو "مجاهدي خلق"، الموجودة على الأراضي العراقية منذ عهد صدام ، أن إيران تمارس ضغطا لترحيل عناصرها.

وتولت الحكومة العراقية مسؤولية الأمن الوطني من الأمريكيين بموجب اتفاقية أمنية أبرمت بين واشنطن وبغداد تمنح العراق الولاية القضائية على المعسكر الذي تتخذه المنظمة مقرا لها.

لكن السفارة الأمريكية قالت في ٣٠ من شهر كانون الأول ٢٠٠٨ الماضي، إن القوات العراقية ستتولى المسؤولية الأمنية لحماية معسكر أشرف، بمحافظة ديالى، في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٩، على أن تبقى القوات الأمريكية في المعسكر.

وكان راديو صوت أمريكا VOA أورد، في ٢٤ من كانون الأول ديسمبر ٢٠٠٨، عن المتحدث باسم نائب وزيرة الخارجية الأمريكية، روبرت وود، أن مسؤولين عراقيين أكدوا للولايات المتحدة بأنه لن تكون هناك جهود لترحيل عناصر المنظمة قسرا إلى إيران.

وأشار المتحدث إلى أن "من السابق لأوانه" مناقشة سيناريوهات محتملة لإعادة توطينهم. وقال إن إدارة بوش حاليا بصدد "مراجعة تصنيفهم كتنظيم إرهابي. وأضاف أن هذا التصنيف "يجعل من إعادة توطين الجماعة في الولايات المتحدة أمرا إشكاليا". مستدركا لكنه "لا يستطيع التكهن بالزمن الذي تأخذه المراجعة".

وأوضح أن من الممكن "ترك التقرير بذلك إلى إدارة الرئيس المنتخب أوباما التي ستتولى مهامها في ٢٠ من كانون الثاني ٢٠٠٩ الجاري"، معربا عن توقعه أن "تجري مشاورات بهذا الشأن مع فريق اوباما الانتقالي".

وهاجرت جماعة ما تسمى "خلق" إلى خارج إيران في عام ١٩٧٩ في أعقاب قيام الثورة الإسلامية. وأعادت تشكيلها في العراق برعاية من نظام صدام ، حيث خصص معسكر أشرف في ديالى، شمال شرق بغداد، مقرا لها.

وبعد الحرب في العراق عام ٢٠٠٣، نزع الجيش الأمريكي سلاح عناصرها وأبقى عليهم في قاعدتهم بمعسكر اشرف الذي وضع تحت الحماية الأمريكية على الرغم من تصنيفهم تنظيما إرهابيا.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ، قال في ٣١ من كانون الأول ٢٠٠٨ إن العراق لم يعد مكانا لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية لأن الدستور يمنع التعامل مع منظمات مصنفة على قائمة "الإرهاب".

وقال كروكر لقناة الحرة إن الأمريكيين "ينظرون في تصنيف الجماعة منظمة إرهابية"، مشيرا إلى أن العراقيين "قدموا ضمانات بأن عناصر هذه الجماعة لن يرحّلوا قسرا إلى بلد ثالث حيث يخشون على سلامتهم".

قيدت بنسبة انتهاك واحد كل يومين

تضارب الانباء حول عدد الصحفيين الذين قضوا بالعراق عام 2008

بغداد/ المدى والوكالات

أكدت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين أن عدد الصحافيين الذين لقوا حتفهم في العراق خلال عام ٢٠٠٨ بلغ ١٧ صحفيا.

وأشار رئيس الجمعية ابراهيم السراجي في لقاء صحفي أن عدد ضحايا العنف من الصحافيين في العراق لهذا العام يُعد الأدنى مقارنة بالأعوام الخمسة الماضية.

وقال السراجي: «عدد الصحافيين الذين استشهدوا في العراق خلال عام ٢٠٠٨ هو ١٧ صحفياً وهو العدد الاقل للصحفيين المقتولين منذ خمس سنوات اي من عام ٢٠٠٣».

وأوضح السراجي أن الجمعية سجلت اكثر من مئة انتهاك بحق الصحافيين خلال عام ٢٠٠٨ وبواقع اعتداء كل يومين:

يذكر ان»مجموع الانتهاكات بحق الصحافيين خلال عام ٢٠٠٨ بلغ اكثر من ١٠٠ انتهاك وكانت الانتهاكات هي الاعتداء والضرب والمنع من التغطية فضلا عن الحجز، وهذه الانتهاكات كانت بنسبة انتهاك واحد في كل يومين».

لكن نقابة الصحافيين العراقيين سجلت من جانبها أرقاما أخرى لعدد الضحايا والانتهاكات تقل بكثير عن العدد الذي كشفت عنه جمعية الدفاع عن حقوق الصحافيين.

وكانت اللجنة الدولية لحماية الصحافيين أكدت في تقريرها السنوي مقتل ١١ صحفيا في العراق خلال عام ٢٠٠٨ في الوقت الذي قتل فيه ٣٠ في بقية أنحاء العالم.

واعتبرت اللجنة التي يوجد مقرها في نيويورك أن العراق يعد البلد الأكثر خطورة على حياة الصحافيين في العالم وذلك للعام السادس على التوالي، بالرغم من انخفاض عدد القتلى من الصحافيين مقارنة بعام ٢٠٠٧ الذي قتل فيه ٣١ صحفيا حسب تقريراللجنة الدولية لحماية الصحافيين

اعلان